

## 112 كيفية التوفيق بين طاعة الإمام أحمد الخليفة في عدم

### خروج البت للصلاة وبين حديث لا طاعة... إلخ؟

عبدالعزیز بن باز

في عهد الخليفة المتوكل الزم الامام احمد بن حنبل رضي الله عنه بعدم الخروج من بيته حتى للصلاة مع جماعة. فاطاع الخليفة فكيف نوفق بين هذه الحادثة مع من هذا الامام وبين حديث لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق؟ هل الانسان في - 00:00:00 ما يتعلق بالطاعة هذا حالين. حاله يطيعه. فاذا قال له اشرب الخمر وشرب الخمر. واذا قال اسب فالدين سب الدين هذا لا عذر له زيارة. والحال الثاني يكون مكرها الزم بيتك ولا تصلي في المسجد الا ضربناك. هذا - 00:00:20 معدود او قال له قالوا له قل محمد كاذب لقتلناك وحدوده هذا مكره اذا تكلم بكفر وقلبه مطمئن بالايمان لا شيء عليه يقول الله سبحانه من كفر بالله ما بايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان. لما قالوا لبلال والزموه في الكفر قال له النبي - 00:00:40 ولكن ابي بلال فكان يقول احد احد لما اكرهه الكفار. هم. فالحاصل ان النكرة اللي يؤمر بالجهاد في ولاة الامور بالمعصية له حال هذا يطيعهم ولا يبالي حبا للدنيا وايثارا لها. فهذا لا ليس بمعذور. انما الطاعة بالمعروف واذا قالها امير او قالت له زوجة - 00:01:00 او قال له ابوه او قال له الشيخ قبيلته اشرب الخمر معنا وضاع هذه معصية المعاصي او قالوا له افعل الربا معنا او قالوا له مثلا عقي والديه او قالوا له اقطع ارحامك هذا يكون مطيعا في المعصية - 00:01:20 الحال الثاني يكون له مثل ان يكون له مثل ان يكون له ولي الامر بشرطته وبجهوده الزم بيته. فان خرجت لضربناك بقوة فلا هو عزز يلزم بيته الجماعة او قالوا له مثلا صبوا الخمر في فمه قارن عليه وهددوه - 00:01:38 وان لم يشرب ضربوه وعذبوه وهم وهم قادحون ذلك به فهو معذور بالاكره او قالوا له مثلا ان خرجت من هذا المحل او سافرت هذا المحل فعن ثابت وان حججت هل خرجت للحج؟ او خرجت للجهاد - 00:01:58 بيتك اذا ملأه القوة وهو لا يستطيع دفع ذلك هذا معلوم من باب الاكره. هم - 00:02:17